

وأورد شيئاً من اشارتهم وعباراتهم وقابل بينها وبين كلام الحكماء

مقابلة الامثال السائرة - طبع عبد القادر باشا الخضيرى من بغداد هذه المقامات لمؤلفها الشيخ عبد الله السويدي البغدادي المتوفى سنة ١١٧٤
ضمنها الامثال السائرة القديمة المولدة المعروفة على طريقة التجميع والترصيع التي كانت مألوفة في عصره . وفي ذيلها مقامة للشيخ عبدالرحمن الانصاري وهي سجة أيضاً

سير العلم

مضار الفبار - حدث في منجم فحم ببلاد الانكلترا سنة ١٨٤٤ ان
الهب التهاباً شديداً قضى على كثيرين من المدنيين . وقد دعي عالمان
للبحث في سبب هذا الالتهاب فذهبا الى انه ناتج من الغاز المتجمع على
سطح الفبار في المنجم ونصحوا بالتوقي من هذا الفبار فثبت ان الفبار المتراكم
كيف كان حاله يخشى من التهابه ولا سيما غبار الدقيق والسنج (الشحار)
والسكر والقطن وغيره من المواد التي يضر مسها كما يضر مس الديناميت .
وكل معامل القطن التي لا تعنى بازالة هذا الفبار من حيطانها بحترق ويلتهب
اذا اصابته حرارة وكذلك مطاحن الدقيق والامثلة على ذلك كثيرة كما
روت المجلة الباريزية . وكانت بعض المعامل تكنفي برفع هذا الفبار وتروحه
وقد اخترع احد مآلة تفصل الفبار المتجمع وتقذفه بقوة شديدة الى مقر
هذه الآلة فتكون منه مادة تستعمل في تغذية الماشية وأدخلت تحينات
كثيرة على هذه الآلة واخذوا في اميركا يجعلون استعمالها ضربة لازب

على كل محل يتصاعد النبار منه مخافة ان يعلق بها شيء من الاسباب عن بعد فتلتب وتضر بالمكان والمكين.

البناء في اميركا - أخذ القوم في نيويورك يتمدون في الهواء بمبانيهم فانهم اقاموا فيها ١٩ مسكناً يكون مجموع ما فيها من الطبقات نيفاً واربعمائة طبقة ويكثر نوع هذه البنائيات في الغالب في جزيرة مانهاتان والبنائيات ذات الست والثلاثين طبقة كثيرة جداً وتتمثل الادوات الرافعة بقوة الماء أو الكهربية لطلوع السكان ونزولهم واذا دامت الحال على هذا المنوال في سكنى العلالي بل الاعالي فيسكون للحياة في اميركا بعد حين شأن غير شأنها الحاضر فيقضي لرجل في مسكنه معظم ساعات نهاره لا يكلم الناس الا بالتلفون ولا ينزل الا اذا رأى حاجة ماسة لنزوله وقد ظهر ان الاعمال لم تعطل بذلك عن سيرها وانها ما دامت تزايد .

شفاد العلماء - هربرت سبنر هو أكبر عالم انكليزي قام في القرن التاسع عشر وقد نشرت مفكراته عن حياته فاذا بها يصف نفسه قبل ان يموت باشهر بصورة تحزن ولكنها تعلم . قال : انه اصيب في السنة الخامسة والثلاثين من عمره بضعف في قواه عقيب اشتغاله الاشغال العقلية الطويلة الصعبة ومذذاك اصيب بالأرق الدائم وفي البعين من عمره لم يعد يستطيع ان يعمل سوى ساعة في النهار متقطعة براوح بينها وبين أعمال أخرى فلا يعمل كل مرة أكثر من عشر دقائق . وقبل ان يموت بعشرين سنة عدل عن تناول طعامه في المدينة واصبح اذا جمع الانعام الموسيقية خسر

دقائق وكانت من قبل تسبويه وتشوته أولعب بالبرد أو غيرهما من الألعاب
بضع دقائق يمرض أياماً وكاد لا يستطيع القراءة ولا يستطيع ان يمشي
زيادة عن ثمانمائة متر ولا ان يتزده اكثر من عشر دقائق في عربة ذات
آلة مفرغة للهواء . ولما اهتدى الى مذهب النشوء لم يكن يهناً له بال الا
بوضعه وشرحه . وعاش وقلبه لا يعرف حياً غير حب الحقيقة . قال والعزوبة
كانت هكذا ذلك هي التي بي بل هي التي بالمرأة التي لا أعرفها والتي لم
اتزوجها . قالت الحجة التي زوي عنها وهكذا حياة كبار الرجال وخصوصاً
كبار العاملين المجاهدين منهم ما كانت قط عذبة المذاق . والمجد في الغالب
لا ينال الا اذا بذل فيه كل ما عزَّ وهان

الفن انكليزي - اللغة الانكليزية اكثر اللغات الفاظاً فقد قدروا
مؤخراً عدد الفاظها بثمانمائة وخمسين الف لفظة هذا وشكير الشاعر
الانكليزي لم يتعمل من هذه الالفاظ سوى ستة عشر الفا وميلتون
الشاعر المشهور ايضاً لم يؤثر عنه انه استعمل اكثر من ثمانية آلاف لفظة .
ويستخدم الانكليزي المتوسط في تعليمه من ثلاثة آلاف الى اربعة آلاف
كلمة ويتأتى لمن يعرف الف لفظة ان يحسن التخلص باستعمالها في انكلترا
وهذا غرب

فلسفة الشرق - كتب انكليزي في احدى المجلات الهندية الانكليزية
فصلاً في العلوم التي يتيسر للغرب ان يأخذها عن الشرق فقال ان العلوم
الفلسفية ينبغي ان تؤخذ عن الشرق أولاً وفي الهند ميدان فسيح اكثر

من كل بلاد شرقية سبقت لها حضارة قديمة لدرس أصول اللغات ومقارنتها والديانات ووضعها على محك التنظير وان لها في الفلسفة الفتح المعلى . فالمداهب الهندية في الفلسفة لم تأخذ شيئاً عن أفلاطون ولا أرسطو ولا القديس بولس بل ان حكماء الهند بحثوا منذ ألوف من السنين في المسائل الكبرى التي أزعجت الانسانية كآلة الوجود المطلق والآخرة والروح والربوبية . فعلى من يودون ان ينصرفوا الى دراسة علم النفس وعلم ما وراء الطبيعة ان لا يباشروا هذين العلمين الا بعد ان يتمكنوا من الوقوف على بعض ما ذهب اليه قدماء حكماء الهند في هذا الموضوع

الطغرى في أميركا — يكثر شيوع الطلاق في الولايات المتحدة سنة عن سنة وان لم ينظر القانون في حال الاولاد الذين يولدون من المطلقات وقد غطت احدى المجلات الاوربية بلاد الاميركان على قلة الطلاق بينهم على كثرة ما يقال عن شيوعه بينهم فقالت ان حدوث مئتي الف طلاق في سنة ١٩٠٠ باميركا لا بعد شيئاً مذكوراً اذا فليس بأمة يبلغ عددها نحو ثمانين مليوناً

مستقبل اتوموبيل — نشرت مجلة المجلات النيويوركية فصلاً في الاتوموبيل استندت فيه الى ماتم له من الانتشار منذ اثني عشرة سنة في أميركا فقالت انه لم يكن فيها على ذلك العهد سوى خمسة اتوموبيلات ومنذ خمس سنين لم يكن في أميركا الا قليل من عجالات الاتوموبيل يقتنيها كبار الثرين للتسليه والبذخ ويقدر اليوم عدد الاتوموبيلات في أميركا بمئة الف اتوموبيل وقد صنع منها في السنة الماضية وحدها خمسة وعشرون الفاً

وأوصي لهذه السنة على خمسين ألفاً أخرى وهذا مما يدل على ان عجلات
الآتوموبيل ستقضي على عجلات الخيل وخصوصاً متى أدخل على الآتوموبيل
بعض الاصلاح

اكتشاف في سيده - اكتشفت في جزيرة سيلان مصانع عظيمة
نخية أقامها الملك العظيم « باراكراماباهو » الذي شيد ١٤٧٨ حوضاً لخزن
مياه الامطار ليستعملها الناس . وعثر في معبد « كال فيهارا » على ثلاثة
قنايل ضخمة للمعبود بوذا نُحِتَتْ في حجر الصوان على أجل شكل
واكتشفت كهوف حفظ فيها تاريخ سيلان قبل المسيح وعثر فيها على
كتب بوذية كتبها الكهنة على أوراق النخيل ملتصقة بعضها الى بعض
وموضوعة في ظروف من حرير لتجمع في صناديق صغيرة من خشب
جلبت في مقاصير

الحياة المدنية - كتب احد رجال العلم والدين مذكرات عن الولايات
المتحدة قال فيها انها أصبحت جنة أرباب الصنائع والفنون واهل العلم
واجت فيها الآداب والفنون رواجاً لم يمهده له نظير حتى ان الممثل أو المغني
اذا طاف أميركا يعود منها بثروة . فالعمل في هذه البلاد هو الحياة حقيقة
أي ان كل عامل ينال حظه من سعة الرزق بقدر جده في أعماله وقد أصبح
الذهب فيها الغاية الوحيدة التي يسعى اليها الناس . وبحق ما قال احد الاميركان:
اننا نحن العمل ولكتنا لا نحن العيش فانا نرى الانتحار شائماً بين اهل
الطبقات الغنية أكثر من شيوعه بين اهل الطبقة الفقيرة

تلقيح الارض - رأى بعضهم منذ مدة ان يستعمل النيتراجين لاختصاب التربة وامرأها . ثم ان احد علماء الزراعة من الانكليز اخترع في هذه الايام اختراعاً آخر لتلقيح الارض المجدبة خصوصاً اذا كانت رملية فجربت هذه المادة في عدة أصنواع من بريطانيا فأتت البقول قبل ثلاثة أسابيع من ميعادها وزاد محصولها حين في المئة وبكف كل آكر (هو ٤٠ أراً ونصف والآر مئة متر مربع) شلناً واحداً فيأخذ الفلاح ثلاث رزم يكون في الاولى كمية من الاملاح المعدنية وفي الثانية ذرور وفي الثالثة فوسفات النشادر ويحطها في اناء كبير يملأوه ماء ويحمل مسافة ٢٤ ساعة بين وضع كل رزمة ثم يجعل هذا المحلول مع البذور فتبتل بها أو يمزجها بتراب ويذرها على الارض أو يرش بهذا المحلول أديم الارض المزروعة .

النوم - هو مرض النوم الذي شاع كثيراً في افريقية الشرقية وهلك به نحو مئة الف نسمة في بضع سنين وقد انتدب للنظر فيه الدكتور كوخ الالماني ونشر الآن تقريره عنه فقال انه حقن المصابين به بمادة الاتوكيل المؤلفة من النشادر فظهر انه يخفف بمض آلام المرض ويرجى ان يشفى به فاذا وفق الدكتور الباحث الى تحقيق الامنية من دوائه فيخفف عن ابن افريقية بدوائه الجديد ما خففه عن ابن العرب بدوائه للـ الرثوي

وقف على العلم - وقف أحمد بك الشرف من أعيان طنطا مئة فدان من أجود اطيانه على المدرسة الجامعة المنوي انشاؤها في مصر ويقدرون ثمنها بثلاثين الف جنيه بارك الله به وباله